مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

الهجمات المسلحة على السياحة المصرية بين عامي 1992–1997 دراسة تاريخية في الاسباب –الاحداث –التداعيات

م.د. اية جميل عباس محمد
كلية التربية الاساسية –الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: السياحة ، هجمات مسلحة ، حافلة سياحية، مسلحين

الملخص:

شهدت جمهورية مصر العربية خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي تصاعدًا ملحوظًا في وتيرة الهجمات المسلحة من قبل الجماعات الاسلامية المتطرفة التي استهدفت القطاع السياحي ، وذلك ضمن إطار محاولات ممنهجة لزعزعة الأمن والاستقرار وضرب أحد أهم القطاعات الاستراتيجية للدولة، وقد ترتب على بعض هذه الهجمات سقوط عدد من الضحايا من السياح الأجانب، الأمر الذي خلّف آثارًا إنسانية وأمنية جسيمة، وأسهم في التأثير السلبي على الصورة الذهنية لمصر كمقصد سياحي آمن على الصعيد الدولي، ويُعد القطاع السياحي أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومي المصري، لما يمثله من مصدر مهم للدخل القومي، ودوره الفاعل في توفير فرص العمل ودعم العديد من القطاعات الاقتصادية المرتبطة به، ومن ثم، فإن استهداف هذا القطاع الحيوي لا تقتصر انعكاساته على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد لتشمل أبعادًا أمنية وسياسية واجتماعية متعددة.

اولا: الدو افع والاسباب وراء استهداف القطاع السياحي في مصر:

شهدت مصر خلال عقد التسعينات من القرن العشرين تصاعدًا ملحوظًا في وتيرة الهجمات التي نفذتها جماعات إسلامية متشددة، كان أبرزها "الجماعة الإسلامية" [1]، و"جماعة الجهاد الاسلامية المصرية" [2]. وقد اتسمت تلك الهجمات بالتنظيم والتخطيط المسبق، مستهدفة بشكل رئيسي قطاع السياحة، باعتباره أحد أهم روافد الاقتصاد المصري، في محاولة للإضرار بالاستقرار الداخلي وإضعاف النظام الحاكم آنذاك و.تأتي هذه الهجمات ضمن إطار الصراع السياسي والأيديولوجي المحتدم بين نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك(1981-2011) وتلك الجماعات، التي سعت إلى إسقاط النظام من خلال زعزعة الأمن العام، وكذلك استهداف رموز الدولة ومؤسساتها [3]، ويمكن وصف طبيعة العلاقة بين الطرفين على أنها علاقة صراعية حادة، اتسمت بمحاولات متبادلة للإقصاء، حيث تبنّت الجماعات المسلحة استراتيجية العنف

المباشر، بينما واجهها نظام مبارك بإجراءات أمنية مشددة وقوانين استثنائية [4]، .لم تقتصر الهجمات على الأهداف الاقتصادية أو السياحية، بل تعدّت ذلك إلى محاولات متكررة لاغتيال الرئيس مبارك نفسه، إذ نجا من أكثر من خمس محاولات اغتيال داخلية،[5] فضلا عن محاولة فاشلة خارجية وقعت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا عام 1995 لكن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل[6] كما امتد نطاق الاستهداف ليشمل كبار المسؤولين في الدولة، من وزراء وقادة عسكريين وشخصيات سياسية بارزة، ما يعكس حجم التهديد الذي شكّلته تلك الجماعات على استقرار النظام السياسي في مصر خلال تلك الحقبة.[7]

تعد السياحة في مصر جزء مهم من الدخل القومي المصري ان استهدفها تمثل خطة مرسومة ضد كل بيت في مصر، وذلك بعد ان اصبحت السياحة في مصر تمثل دخلا يعود الى معظم فئات الشعب المصري من اصحاب الفنادق[8] ، فضلا عن عاملين بها ومشروعات سياحية اخرى وبواخر سياحية وقرى سياحية وتاكسي واصحاب شقق ومطاعم فضلا عن استهلاك البضائع والسلع كما انها تعد مصدر رئيس للحصول على النقد الاجنبي من الخارج ، كان السبب المباشر من العلميات المسلحة هو ضرب وزعزعة الاقتصاد المصري بغية ضرب واضعاف نظام مبارك اقتصاديا وبالتالي انهياره[9] .

من الاسباب الاخرى التي دعت تلك الجماعات المتشدد لاستهداف السياحة اعتبرت ان السياحة هي مصدر " **للفسق والفجور** " **حسب وجهة نظرهم** اذ ان لباس السياح **"غير المحتشم** " حسب وصفهم وكذلك شرب المشروبات الكحولية في الفنادق والمنتجعات ووصفتهم بأنهم يهينون الثقافة الاسلامية وانها تهديد لهوية المجتمع الاسلامي[10] . كما انها تعد تلك الاماكن الاثرية هي امتداد للحقبة الجاهلية وانها تخالف معتقداتها اذ انها تعتبر(المعابد – التماثيل -المقابر وغيرها) مظاهر وثنية او كفرية وانها تتعارض مع مبادئ التوحيد حسب وجهة نظرهم وكذلك رفضهم تمجيد الحضارة الفرعونية[11]، يمكن القول انه لا يوجد مبرر ديني او سياسي يبيح تخريب الاقتصاد الوطني وقطع ارزاق الاف العاملين في قطاع السياحة وحتى تلك الجماعات التي ادعت ان هولاء السياح يقومون بافعال منافية للاخلاق والتقاليد فأنهم لا يملكون دليلاً على ذلك وان اغلب الاعتداءات استهدفت حافلات سياحية كانت تقلهم وليس في نادي ليلي او ما شابه ذلك . وان السياحة في مصر لم تقتصر على الدول الغربية فقط بل انها شملت الدول العربية والاسلامية فبالتالي ان الصراع الرئيس هو على السلطة والحكم في مصر .

ومن بين الاسباب التي دفعت تلك الجماعات بالقيام بالهجمات المسلحة هو قيام حكومة مبارك بشن حملة واسعه من الاعتقالات شملت قيادات واعضاء ومتبني افكار الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد المصرية خلال مدة التسعينيات من القرن الماضي وكانت تلك الهجمات هي انتقام ضد انتهاج الحكومة المصرية سياسة الاعتقالات والتعذيب بحق افرادها [12] . كانت تلك الجماعات تعتقد ان الهجمات على السياح واركان الحكومة المصرية سوف تدفع مبارك

للتفاوض معهم وتحقيق البعض من مطالبهم وكذلك كانت تعتقد ان النظام سيقوم باطلاق سراح الاسلاميين المشددين الموجودين في السجون المصرية .

من العوامل الاخرى التي جعلت الجماعات الاسلامية المتشددة تركز على استهداف السياح هي ان الاخلال بامن واستقرار الداخلي المصري يؤدي ذلك الى فقدان الثقة من قبل الشعب ودول الخارج بقدرات الحكومة المصرية مما يؤدي الى اعطاء انطباعا ان مصر غير امنه وغير صالح لا للاستثمار والسياحة وبالتالي يؤدي الى اضعاف الحكومة من ثم انهيارها حسب افكار تلك الجماعات[13] .

ثانيا: ابرز الهجمات المسلحة التي استهدفت السياحة في مصر (1992-1997) :

1. الهجمات المسلحة على السياح بين عامي 1992-1993 :

شهدت التسعينات من القرن الماضي العديد من الهجمات التي تعرض لها السياح في مصر ففي 13 اب 1992 ، هاجم مسلحون تبين لاحقاً انهم ينتمون الى الجماعة الاسلامية بالقرب من نجع حمادي بمدينة قنا حافلة سياحية رقم 780 ، كانت تقل سياح فرنسين، قام المهاجمين بالقاء عبوات متفجرة على الحافلة السياحية ومن ثم هاجموها باسلحه رشاشة مما ادى الى اصابة سبعة سائحين باصابات طفيفة[14] على اثر ذلك قامت سلطات الامن المصرية بشن حملة امنية واسعة استطاعت القبض على اثنين من المتهمين والعثور في شقتهما على العديد من المواد المتفجرة منها 15 قنبلة صناعة مصرية من انتاج شركة المعصرة للصناعات الهندسية انتاج 292 وتاريخ انتاجها يعود الى عام 1972 وحملت القضية 372/ لسنة 1992 امن دولة عليا ووجهت الى المتهمين تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد[15] .

وفي اطار تنفيذ خطة ضرب السياحة المصرية تمكنت مجموعة مسلحة مكونه من خمسة اشخاص في 20 اب 1992 بمهاجمة حافلة سياحية رقم 983 سياحة القاهرة وكانت تحمل سياح فرنسيين ايضاً ، في منطقة اسنا والقوا عليه عبوات متفجرة ولم يصيب احد بأذى بسبب ان سائق الحافلة عند ظهور المسلحين هرع مسرعاً فلم تصب الحافلة بأي ضرر وبعد ذلك شنت القوات المصرية حملة واسعه تمكن من بعدها من القاء القبض على المهاجمين وضبطت معهم عدد من الاسلحة والذخائر ووجهت اليهم التهم الاخلال بالامن القومي المصري وحيازة الاسلحة والمتفجرات والترويج الى افكار جماعة ارهابية متطرفة[16] .

في 21 تشرين الاول من عام 1992 استهدفت مجموعة مسلحة حافلة سياحية تابعة لشركة جنوب سيناء السياحية قادمه من المنيا متوجه الى مدينة اسيوط كان يقل تسعه سائحين سبعة بريطانيين وسائح برتغالي واخر استرالي، وعليه هاجم المسلحون الحافلة اطلقوا عليها وابلا من الرصاص في مدينة ديروط مما ادى الى مقتل السائحة البريطانية شارون هيل البالغة من العمر 28 عاماء واصيب سائحان بريطانيان بالهجوم ، وتم نقل المصابين الى مستشفى ديروط

المركزي[17]. وعليه اعلن محافظ اسيوط حسن الالفي ان سلطات الامن المصرية شنت حملة امنية واسعه من اجل القاء القبض على منفذي الهجوم[18].

تعرضت في 1 تشرين الثاني 1992 حافلة سياحية تابع سميركو السياحية في القاهرة الى هجوم مسلح كان يقل 55 شخصا عائدين من رحله لزيارة الاديرة في بمحافظتي سوهاج واسيوط وبالقرب من نقطة مرور الرحمانية بالقرب من محافظة المنيا تعرض السياح الى هجوم بواسطة ثلاث مسلحين مجهولين قاموا باطلاق العيارات النارية اتجاه الحافلة مما ادى الى اصابة عشرة اشخاص بجروح مختلفه[19].

شهد شهر تشرين الثاني من العام ذاته ايضاً هجوم مسلح على سياح يستقلون حافلة سياحية تابعة لشركة العدليسي للسياحة في الاقصر وكان على متنها 22 سائحا يحملون الجنسية الالمانية وكان في طريقه من الاقصر الى الغردقة واثناء مروره بقنا قام مسلحون مجهولون باطلاق النار على الركاب مما ادى الى اصابة 6 سياح الالمان ، فضلا عن سائق الحافلة، وعقب الهجوم تم القاء القبض على السائق الذي كان يقل المسلحين وكان بحوزته بندقية آليه واعترف انه تلقى تعليمات من شخص يدعى احمد عبد الغني من اجل تنفيذ المهمة واكدت سلطات الامن ان البحث سيكون مكثفاً من اجلِ التوصل الى باقي المجرمين الهاربين[20] . كما اشار المتهم ان عدد المشاركين في الهجوم 4 ، وقامت سلطات الامن المصرية باغلاق جميع المنافذ والمخارج بين محافظتي قنا واسوان ، وتمكنت اجهزة الامن بقنا بالتعاون مع مباحث امن الدولة من القاء القبض على متهم اخر مشارك في عملية الهجوم على الباص الذي يقل سائحين المان هو عبد الهادي احمد صغير في قرية الحجيرات في محافظة قنا وتم العثور على بندقية آليه في منزله استخدمها بالهجوم [21].

واصلت اجهزة الامن المصرية عملياتها الامنية للبحث عن منفذي الهجوم وتمكنت من القاء القبض على 25 متهم ممن خططوا لعملية الهجوم داخل شقة في الاسكندرية واثناء التحقيق تبين انهم قاموا بعلميات سابقة لاستهداف السياح الاجانب عن طريق الهجوم على الحافلات السياحية [22]، معظم الذين القي القبض عليهم ينحدرون من قرية الحجرات وتعد معقل الجماعات المسلحة والمتطرفة في محافظة قنا وتمكنت تلك الجماعات من تجنيد واستقطاب ابناء البلدة من المزراعين واغرائهم ببعض المبالغ المالية وعلى اثر ذلك قامت قوات الامن بتمشيط البلدة للبحث عن باقي الجناة كما قامت اجهزة الامن بتشديد الاجراءات على الحدود الجنوبية لمصر خشيه من هروب المتهميم الى احدى الدول المجاورة [23]. بعد عمليات التمشيط تمكنت قوات الامن المصرية من القاء القبض على سائق شاحنه قام بنقل المسلحين الذين نفذوا الهجوم على السياح الالمان واعترف كيف تم التخطيط للهجوم وعدد المهاجمين واعترف ان من خطط للقيام بالعملية ورسم خطة التنفيذ ووزع الادوار وهو مع قائد المجموعة اشرف سعيد عبد ربه (هو طالب فاشل في المعهد المعهد التقني التجاري بقنا) [24] كما كثفت قوات الامن

جهودها من اجل القاء القبض على بقية الهاربين وبالتعاون مع اهالي منطقة الحجرات الذين ابدوا تعاون من اجل القاء القبض على الجناة وتقديم القصاص العادل بحقهم

بعد سلسلة من الحملات الامنية استطاعت قوات الامن المصرية القاء القبض على منفذي الهجوم على الحافلة السياحية التي كانت يقل سياح المان، وذلك اثناء مداهمة قامت بها لشقتين مفروشتين في منطقة العصافرة بالاسكندرية فضلا عن اعقال 12 شخصاً من المتطرفين المتشددين[25] ، واثناء عملية المداهمة اطلق المتهمين النار على قوات الامن مما ادى الى اصابة ضابطين بجروح مختلفة ، وبعد اجراء التحقيقات مع المتهمين تبين انهم قاموا بسلسة من العمليات المسلحة التي استهدفت السياحة وقوات الامن المصري، وايضا خططوا للقيام بعمليات اخرى تستهدف زعزعة امن وسلامة مصر وبعد اجراء التحقيقات تبين ان التعليمات جاءت من قبل امير الجماعة في قنا ويدعى بدري مخلوف والذي تم اعتقاله قبل شهرين من قبل قوات الامن ، وحملت هذه القضية رقم 92/23 جنايات عسكرية [26].

عقب التحقيقات مع المتهمين اعترفوا بأنهم قاموا ب13 هجوم مسلح ضد السياح الاجانب منها الهجمات التي شنت ضد الحافلات السياحية وكانوا يخططون لضرب السياحة واخلال الامن والنظام في مصر [27]. واعترفوا بشكل مفصل حول حادث قنا تضمن خطة الهجوم والادوار والتنفيذ، وتبين ان المتهمين يتنمون الى جماعة الجهاد المصرية [28]

تواصلت الهجمات المسلحة اذ شهد 4 شباط 1993 قيام 3 مسلحين بالقاء 4 عبوات ناسفة على حافلة سياحية رقم 24 سياحة جيزة تابعة لشركة زاد تورز السياحية امام احد الفنادق في شارع الهرم وكانت تقل وفد سياحي كوري متوجها لزيارة المتحف الوطني المصري ولم يصب احد باذى، اذ وقام المسلحين بالقاء عبوة على الباص والقوا الثانية باتجاه شارع الهرم والثالثة بالاتجاه المضاد، اما الرابعة فقد القيت على سيارة الشرطة التي كانت تحمل رقم 15238، اثناء مطادرتها للمسلحين[29]، كما شارك الاهالي بمطاردة المسلحين وتمكنوا من القاء القبض عليهم[30] ، واعترفوا بالقاءهم العبوات الناسفة على الباص الذين كان يقل سائحين كوريين، ووجهت اليهم التهم الشروح في قتل 25 سائحا كوريا و وحيازة متفجرات وعبوات حارقة و بدون ترخيص ، وزعزعة واستقرار امن البلاد ومقاومة السلطات والانضمام الى تنظيم متطرف لارتكاب العمليات الارهابية كما اعترف المتهمين ان الاوامر صدرت لهم من قائد المجموعة في امبابة والوراق قبل ثلاث اسابيع[31]. واستمر حبس المتهمين على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة لمدة 15 يوما وواصلت النيابة المصرية تحقيقاتها بشأن الحادث[32]. وفي تلك الاثناء صدر قرار جمهوري من قبل مبارك بموجبه يتم احالة جميع قضايا الاعتداء التي حدثت على السياح الى النيابة العسكرية للتحقيق فيها وتم نقل ملفات تلك القضايا الى سراي النيابة العامة تحت اجراءات امنية مشددة[33].

استمرت الهجمات المسلحة ضد السياح في مصر ففي 9 شباط 1993 استهدف مسلحين قافلة سياحية بتمام الساعة التاسعة صباحا تحمل 36 سائحا المانياً بالقرب من مدينة منفلوط بأسيوط، من قبل مسلحين مجهولين[34] ولم يصب احد منهم بالهجوم وكثفت قوى الامن جهودها من اجل القبض على المتهمين[35].

قامت مجموعة تنتمي الى الجماعة الاسلامية في 12 ايار 1993 بوضع عبوة ناسفة زمنية داخل الممر المؤدي غرفة الملك بهرم خفرع[36] وقاموا بادخال العبوة عن طريق اخفاءها بداخل الكامرة ومن ثم غادروا المكان وبعد حوالي ساعة انفجرت العبوة وكان يتواجد اثنين من عمال الصيانة ادت الى اصبتهما بجروح طفيفية كما احدث الانفجار اضراراً مادية في الممر منها تحطم الاضاءه وسقوط عدد من الاتربة من جدران الممر وحجرة الملك[37].

في 12 نيسان 1993 تمكن رجال الامن من ضبط ارهابي حاول اثناء محاولته زرع عبوة تحت حافله سياحية تابعة لشركة مصر للسياحة في شارع الرافعي بمنطقة القلعة وكان يحمل سياح فرنسيين والمان واثناء نزولهم في احدى البازرات فقام ارهابي بوضع عبوة ناسفة اسفل الحافلة السياحية[38].

قام مسلحين مجهولين في 26 كانون الاول 1993 بمهاجمة حافلة سياحية تقل 18 سائحا نمساويا عند مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة، والقى المسلحون عبوتين على الحافلة ومن ثم امطروها بوابل من الرصاص، اسفر الاعتداء عن اصابة ثمانية من السياح والمرشدة السياحية منال مصلح ، فضلا عن اصابة 9 اشخاص من المارة ، وعلى اثرها نقل المصابيين الى مستشفى القصر العيني وكانت حالة احد السياح خطرة للغاية بسبب اصابته برصاصة في الرأس، ووصل كادر طبي نمساوي لمتابعة الحالة الصحية للسياح[39]. وعلى اثر الحادث بدات القوات الامنية تحقيقاتها حول الحادث واستدعت الشهود واخذت افادتهم، كما كثفت حملتها لملاحقة المهاجمين وتبين انهم اثنين وقامت قوات الامن بعمل رسوم الهم بعد الاعتماد على وصف الشهود، من جانب اخر قامت السلطات النمساوية بنقل ثلاثة من المصابين الى النمسا بواسطة طائرة نمساوية خاصة [40].

في اعقاب الهجوم اعلن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي[41] ان الحكومة المصرية "**ستقدم كل الدعم لشركات السياحة والعاملين فيها لكي يتمكنوا من تجاوز اي اعباء ناجمة عن حوداث**"، واضاف " **ان هذا الحادث اصاب المواطنين الابرياء مثلما اصاب السياح النمساويين القادمين للتعرف على بلادنا الحضارية هذا الحادث سيزيد من عزم الحكومة المصرية للتصدي لهؤلاء المخربين بكل قوة الذين يحاولون تشويه وجه مصر والنيل من مسيرتها الاقتصادية والسياحية**" [42]. **بينما اشار وزير الداخلية حسن الالفي**[43] " **ان اجهزة الامن لن تتوانى عن مطاردة الارهابيين حتى تتمكن من اقتلاع جذورهم وتخليص البلاد من شرورهم** "[44].

2. محاكمة المتورطين في هجمات عامي 1992-1993:

عقب اعتقال عدد من المتورطين في الهجمات الارهابية ضد السياح في مصر بدأت المحكمة العسكرية العليا محاكمة 49 متهماً بضرب السياحة المصرية والاقتصاد والاخلال بالامن العام للدولة منها الهجوم على الحافلات السياحية في كل من (قنا واسيوط والقاهرة) واكد المدعى العام العسكري محمد عبد الله ان التحقيقات استمرت مع المتهمين لاكثر من شهر واضاف انهم يستهدفون الاضرار بمصر ، وضرب النظام الداخلي والسياحة ، والقضاء على الاقتصاد المصري كجزء من خطة تستهدف نظام الحكم في مصر، كما شار ان معظم الافراد المتهمين تتراوح اعمارهم مابين (20 و 25)عاما وهم من فئات مختلفة محاميين ، طلاب ، موظفين، حرفيين وبدون عمل ينتمون الى الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد المصري[45]. بشكل عام يبدو ان تلك التنظيمات الاسلامية المتطرفة حاولت استقطاب الاعمار الشابة وحاولت غرس فيهم افكار معينه كون هذه الفئة اكثر اندفاعاً وتعاطفاً ومشاعرهم قابلة للتغيير والتلاعب ، ان الجماعات المتطرفة دائما توجه انظارها الى هذه الفئة بالتحديد وتقوم بغرس الافكار التي تريدها في داخلهم من اجل تنفيذ خططهم واستهدفاتهم الارهابية سواء في داخل مصر او خارجها .

بدأت اولى جلسات المحاكمة في 9 اذار 1993 واستمر لمدة ساعتين وحضر الجلسات العديد من الصحفيين المصريين والاجانب حتى وصل عددهم الى 250 وحضر اهالي المتهمن ايضاً وقام احد المتهمين ويدعى هشام عبد الظاهر بقراءة بيان معد مكتوب باللغة العربية من قائد الجماعة الاسلامية عمر عبد الرحمن[46] يتضمن اعترافات بارتكاب جرائم عدة انتقاماً لقيام السلطات المصرية بعلميات قتل واعتقال لعدد من اعضاء الجماعة الاسلامية[47]، واكد **" لن ترهبنا عمليات الاعتقال والقمع التي تقوم بها سلطات الامن المصرية "**[48]. كما تم استدعاء الشهود من اجل اعطاء افاداتهم [49] ، واكد الشهود انهم شاهدوا الكثير من المتهمين لحظة قيامهم بالهجوم على الحافلات السياحية او تورطهم في توزيع منشورات او حملهم للسلاح والمتفجرات، واكد بعض الشهود ان هؤلاء المتهمين قاموا بنفيذ الهجمات منذ عام 1991 وان لديهم مخطط لضرب السياحة في مصر[50]. وعليه وبعد سلسلة من جلسات المحاكمة اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها على المتهمين في 22 نيسان 1993 فاصدرت حكما بالاعدام بحق 7 متهمين[51] و3 منهم مؤبد و8 اشغال شاقة و 15 سنة مع براءة 17 اخرين[52] ، واكد رئيس المحكمة العسكرية المصرية انه تم مراعاه جرم كل شخص وتفاوت الاعمال التي قاموا بها واشار" **قبل النطق بالحكم ان القضية هي قضية تنظيم ارهابي ساهم بالجريمة والقتل وفي تخريب الاقتصاد القومي وتقويض دعائمه واركانه وزعزعة الاستقرار في البلاد"**[53] ، **واضاف : انها ليست قضية فكر او رأي اذ ان حرية العقيدة مكفوله للجميع ان اختلاف الاراء والتعبير عنها قائم في الصحف القومية الحزبية وان استخدام الاسلام ستارا لتنفيذ الجرائم لا تنطلي على احد وان مصر الاسلامية ستظل قادرة ابدا على دحر الباطل ووسحق مروجه "** [54].

اما فيما يخص الهجوم الذي استهدف السياح في شارع الهرم في شباط 1993 فقد حكمت المحكمة بالحبس المؤبد بالاشغال الشاقة للمتهم احمد عبد الله مقصود مخطط ومنفذ الهجوم، كما اصدر حكمها بالاشغال الشاقة لمدة 15 سنة لثلاثة اخرين وبراءة 4 اخرين اذ وجهت المحكمة التهم المحاولة في شروع قتل 16 سائحا كوريا بأستهداف حافلتهم بشارع الهرم ومحاولة الاضرار بالدخل القومي واستعمال القوة وحيازة المفرقات والاسلحة النارية وبموجب هذه التهم اصدرت المحكمة بحقهم الاحكام[55]، وقال رئيس المحكمة :" **انه في الوقت الذي تعمد فيه مصر على السياحة بأعتبارها من اهم مصادر الدخل القومي وتبذل الدولة قصار جهدها من اجل ازدهارها ساء المتهمين ما وصلت اليه السياحة في مصر من رواج وسولت لهم انفسهم الشريرة امر اغتيال السياحة فكان الارهاب طريقهم واستخدام العنف والقوة والترويع والاخلال بالنظام العام هي طريقتهم في ضربها**" [56].

3. -الهجمات المسلحة التي استهدفت السياحة في مصر عام 1994:

استمرت الهجمات على السياح في مصر وبدأت وتيرتها تتصاعد بشكل ملحوظ ففي 13 اذار 1994 هاجم ثلاث مسلحين باخرة سياحية تابعة لشركة توماس كوك كانت في رحلة من سوهاج الى القاهرة و اثناء ابحارها في جزيرة مجريش بمدينة صدفا في اسيوط قاموا بأطلاق نار عليها وردت قوات الشرطة المصرية على مصادر اطلاق النار بشكل كثيف مما ادى الى اصابة احد المسلحين بجروح وعلى اثرها لاذ المهاجمين بالفرار، وكانت تحمل على متنها 17 سائحاً انكليزياً ولم يصب احد منهم بأي اذى[57]. في 17 نيسان 1994 استهدف مسلحين مجهولين القطار السياحي رقم 85 كان يحمل على متنه سياح يابانين ومصريين والقادمين من اسوان الى القاهرة وذلك اثناء مروره بدائرة مركز ابو تيج بأسيوط وامطروه بوابل من الرصاص وردت عليهم قوات الامن المصرية وعلى اثرها ولاذوا بالفرار[58] ، في 26 اب من العام ذاته تم استهداف الحافلة السياحية رقم 25 التابعة لشركة ابو سمبل السياحية عند مدينة نجع حمادي باسيوط وكان تقل سياح اسبان مما ادى مقتل الطفل(باملو اوليه روشان) البالغ من العمر 13 عاما واصابة والديه بجروح كما اصيبت المرشدة السياحية في الحادث [59]، وعلى اثرها باشرت سلطات الامن المصرية حملة امنية واسعة في الصعيد المصري لملاحقة قيادات الجماعات المتطرفة، والمسلحين المتورطين بالهجوم على الحافلة السياحية في نجع حمادي.وادت العملية الى مقتل ثلاثة ارهابيين[60] وتم ضبط اسلحة وذخائر في وكرهم في سوهاج فضلا عن القاء القبض على 22 اخرين من كوادر الجماعات المسلحة المتطرفة اربعة منهم شاركوا بالهجوم على الحافلة في نجع حمادي وتابعت قوات الامن المصرية حملاتها الامنية من اجل ضبط بقية افراد الجماعات المسلحة المتطرفة وذلك بعد الاعترافات التي اوردها المقبوض عليهم والرصد المستمر من قبل قوات الامن واستطاعت من قتل احد المتهمين بهاجمة السياح الاسبان في عملية امنية قامت بها

في الصعيد المصري اثناء الاشتباك معه واسفرت عن مقتله على الفور[61]. وحملت القضية رقم 14345 – 93 امن دولة عليا[62].

من الحوادث التي استهدفت السياح في عام 1994 ايضا هجوم مسلحين تابعين للجماعة الاسلامية على سياح في **الغردقة** في 27 نيسان مما ادى الى مقتل سائح يحمل الجنسية الالمانية (فولكس الكسندر) يبلغ من العمر 27 عاماً ومواطنان مصريان اخرين واصابة اثنين من ضمنهم سائح الماني ، وعلى اثرها تم نقل المصابين الى مستشفى الغردقة لتلقي العلاج وانتقل على الفور قيادات مديرية البحر الاحمر وبدأت بالتحقيقات من اجل الكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا تلك الجريمة[63]، وقامت قوات الامن المصرية بحملة تمشيط واسعة واغلقت مداخل ومخارج مدينة الغردقة مع المحافظات الاخرى وتم القبض على 20 شخصا من المشبه بهم وعثرت على رشاشات في منزل مهجور تبين انهم تم استخدامها في عملية اطلاق النار في مدينة الغردقة مع ملابس عثر عليها في حقيبة رمادية اللون تبين لاحقا انها لمنفذي الهجوم ، وتمت ايضاً اخذ البصمات من السلاح المستخدم [64]، واستخدمت قوات الامن المصرية الكلاب البولسية من بعد شمها رائحة الملابس من اجل التعرف على الجناة [65]. واثناء اشتباك مسلح مع قوات الامن المصرية قتل احد المتهمين بالهجوم على السياح في الغردقة وهو منصور برزوق وانه هارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤقتة بتهمة ضرب السياحة في مصر وتهديد الامن القومي المصري كما انه شارك بهجمات ضد قوات الشرطة المصرية[66].

واصلت قوات الامن المصرية حملتها من اجل القاء القبض على المتهمين اذ تمكنت من القاء القبض على 13 ارهابيا سبعة منهم شاركوا في تنفيذ هجوم الغردقة، واكد مصدر بوزارة الداخلية المصرية ، انه امتداد للجهود الامنية المحققة ونجاها في تتبع المتهمين فضلا عن اغلاق مدينة الغردقة ، واستعمال الاجهزة المتطورة فضلا عن شهادة الشهود الذين ادولوا باوصاف المشتبه بهم وتعاون ابناء مصر الغيارى كل ذلك مكن قوات جهاز امن الدولة من القاء القبض على المتهمين[67] بعد اكتمال عملية ضبط المتهمين امر اللواء احمد العادلي مساعد اول وزير الداخلية نقل المتهمين وبسرية كاملة الى نيابة امن الدولة العليا في القاهرة وعقب ذلك بدأ التحقيق مع المتهمين واستمر حتى الصباح واعترف المتهمين بجريمتهم ومخططاتهم العدائية ضد السائحين وتورطهم في الهجمات المسلحة ضد السياح الاجانب في مصر واكدوا ان تعليمات صدرت من قادتهم بضرب السياحة في مصر باي مكان واي طريقة واي ثمن[68]

اعترف المتهمين بأنهم تلقوا تدريبات عسكرية لمدة ثلاثة اشهر بمنطقة صحراوية بجبل سمالوط بمحافظة المنيا، وشملت التدريبات استخدام الاسلحة واطلاق الرصاص وقيادة الدراجات النارية وكيفية الهروب من مكان الحادث ، وقد اصدرت القيادة العليا للجماعة الاسلامية اوامرها بأستهداف والقيام بعمل ارهابي في مدينة الغردقة بهدف ضرب السياحة ويعود سبب اختيار هذه المدينة كونها من اهم المناطق السياحية في مصر فضلا عن انها لم تشهد اي

استهداف مسبقاً مما سيكون له اثر اعلامي وردود فعل في الخارج ، واعترف المتهمين انهم كانوا يحملون الاسلحة في حقيبة و قاموا باستهداف السوق في مدينة الغردقة بشكل عشوائي قاصدين قتل اكبر عدد من الابرياء واعترف المتهمين انهم تقاضوا مبلغ قدره 40 جنيه مقابل الاشتراك بالعملية[69].

وعليه تم احاله المتهمين الى المحكمة العسكرية العليا وحملت القضية رقم 904 لسنة 1994 امن دولة عليا وضمت 16 متهماً بينهم 6 هاربين ينضون تحت ما يعرف بالجماعة الاسلامية وفي طلعيهم محمد عطا الله وربيع محمد حسنيين اللذان نفذا هجوم الغردقة وتم احاله 14 ارهابيا من عناصر الجماعة الاسلامية الجناح العسكري في اسيوط وذلك لاشتراكهم في عمليات مسلحة لاستهداف السياح في مصر[70]. وعقب ذلك بدأت اولى جلسات المحاكمة بحق المتهمين في قضية الغردقة في 9 تشرين الثاني 1994 واقروا انهم انضموا الى الجماعة الاسلامية منذ عام 1991 وهي جماعة اسست على خلاف احكام القانون وكان الغرض منها هو تعطيل الدستور والقوانين وانتهاك حرية المواطنين والاضرار بالسلم المجتمعي[71] وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم لتحقيق اهدافهم وان هؤلاء المتهمين وضعوا انفسهم تحت امره هذه الجماعة مع علمهم باغراضها ووسائل العنف والقوة والتهديد التي تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض، كما انه وضعوا انفسهم في اتفاق جماعي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل وحيازة اسلحة دون ترخيص واستعمالها في نشاط يخل الامن والسلم والنظام وزرع الخوف في المجتمع المصري[72].

اعترف المتهم محمد عطا عمر المهاجم الاول ويبلغ من العمر 21 عاما طالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق جامعة القاهرة انه انضم للجماعة الاسلامية في المرحلة الاولى من جامعة واضاف انه تلقى دورسا في ميثاق العمل الاسلامي للجماعة والذي تضمن تكفير نظام الحكم وعدم العمل بالدستور لمخالفته الشريعة الاسلامية وضرب السياحة بقصد احراج المسؤولين[73] وحول تفاصيل العملية اشار انه تم الاجتماع في مسجد التحرير في بني سويف ووجهت اليه التعليمات من اجل القيام بعملية لاستهداف السياحة في الغردفة وتم التخطيط للعملية من حيث المكان والزمان ووقع الاختيار على السوق لكونه مكان مزدحم فضلا عن الاسلحة المستخدمة والهجوم ومن ثم الهروب و ايجاد مكان للاختباء وتمت تكليف شخص اخر للقيام معه بالعملية ويدعى ربيع محمود حسنين[74] بعد استماع النيابة العسكرية الى اقوال المتهمين طالبت بانزال اقصى العقوبات بحق المتهمين واشارت النيابة وحدة الفكر واتفاقهم للقيام بعمل عدواني هو دليل على اجرامهم، وان الجهاد يكون بالقول والقلم واللسان بين المسلمين وليس القتل وان مصر تحكمها القوانيين المأخوذة من الشريعة الاسلامية وان البلاد فيها فقهاء وعلماء ورجال دين وليست محكومة باشخاص يجتهدون ويفسرون وفقا لاهوائهم ومعتقداتهم[75].

يبدو ان الجماعة الاسلامية عندما شكلت تنظيمها لا يعرف احد منهم الاخر الا في دوائر ضيقة وايضا كان افرادها يستعملون اسماء مستعارة وانهم ارادوا ان تنفصل حلقات التنظيم

عن بعضها البعض وذلك عندما يتم اكتشاف خلية لا تستطيع التحقيقات الكشف عن الخلية الاخرى .

وعليه بعد سلسلة من جلسات المحاكمة والاستماع الى الشهود والدفاع في 3 كانون الاول 1994 اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها على المتهمين بقضية الغردقة[76] حكمت باعدام كل من محمد عطا الله عمر احمد و وربيع محمد محمود اللذان شنا الهجوم على السياح بواسطة اطلاق النار من رشاشات بشكل عشوائي وحكمت 15 سنة بالاشغال الشاقة على 4 متهمين ، كما حكمت 10 سنوات بالاشغال الشاقة ضد 7 متهمين بينما حكمت على متهم واحد بالسجن لمدة خمس سنوات وجميعهم متهمين بحادثة استهداف السياح بالغردقة[77].

4. حادثة فندق اوروبا في القاهرة عام 1996 :

اقدم مسلحين في 17 نيسان 1996 على مهاجمة سياح يونانيين في هجوم على فندق اوروبا قرب اهرامات الجيزة في العاصمة المصرية القاهرة واسفر الهجوم عن مقتل 18 سائحاً يونانياً واصابة 14 اخرين[78] وقع الهجوم في حوالي الساعة السابعة صباحاً عندما كان السياح اليونانيين ينتظرون الحافلة التي تقلهم امام فندق اوروبا في اهرامات الجيزة واثناء ذلك ترجل اربعه رجال مدججين بالاسلحة من سيارة لون بيضاء واطلقوا النار من اسلحتهم بشكل عشوائي ، وعليه ادت الحادثة الى مقتل 18 سائحاً يونانياً فضلا عن مواطن مصري الذي كان يعمل دليلاً سياحياًللوفد السياحي اليوناني وبعدها لاذ المهاجمين بالفرار[79] .

على اثرها نقل المصابين الى المستشفى الهرم في القاهرة وتم استدعاء عدد من الاطباء من المستشفيات الاخرى لتقديم الدعم الطبي ومتابعة حاله المصابين واشار بيان صادر عن وزارة الصحة المصرية "**ان اشياء قدرية لايمكن التحكم بها ولكن علينا ان نواجهها بالاداء الجيد وسرعة التحرك**"، كما ان وزير الصحة المصرية التقى المصابين ويشعرون بالصدمة جراء ما حدث واكد انه تم اجراء 15 عملية ناجحة الى 11 مصاباً [80]. وباجواء يسودها الحزن تم نقل جثث 18 سائحا يونانيا بواسطة طائرة حربية يونانية نوع C130 ونقلت طائرة اخرى 10 من الجرحى الذين استهدفهم الهجوم وبقي خمسه اخرون يتلقون العلاج داخل المستشفى في القاهرة[81] ابرز ردود الافعال حول الحادث اعلن الرئيس اليوناني كونستانتينوس ستيفانوبلس (Konstantinos Stephanopoulos)[82] عن شعوره بالاسى العميق جراء الحادث وان الجميع يأسفون لوقوعه، وعليه بدأت الحكومة اليونانية اتصالات مكثفه مع الحكومة المصرية من اجل متابعة تفاصيل الحادث والاطمئنان على المصابين وتابعت وسائل اعلام يونانية الحادث ونقلته على الهواء مباشرةً[83].

بينما تابع مبارك تداعيات الحادث بنفسه ووصفه" **بأنه عمل ارهابي جبان يستهدف ضرب السياحة والاقتصاد المصري**" كما اوعز الى الكوادر الامنية بالاستنفار لملاحقة المهاجمين وتابع

حالات الجرحى واطئمن على المصابين اول بأول وامر بتوفير الرعاية الطبية الكاملة للمصابين[84] ، وقد منح تذاكر سفر مجانية لاسر المصابين للقدوم الى مصر [85].

كما استنكر الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي[86] الحادث واعرب **عن "شعوره بالفزع"** ووصفه "**بانه عمل ارهابي و انه يدين الارهاب بجميع اشكاله ويحث على انهاء القتل الغاشم كوسيله لتحقيق اهداف سياسية**"[87]، كما اعربت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان استنكارها للحادث وانها تدين بشدة القتل العمد للبرياء من قبل الجماعات المسلحة المعارضة لنظام الحكم وتعده انتهاكا لحقوق الانسان ويجب عدم التهاون بحق تلك الافعال تحت اي ظرف من الظروف[88].

كما استنكرت كل من الولايات المتحدة الامريكية(United States of America) وبريطانيا Britain)وفرنسا(France)، والبرلمان الاوربي(The European Parliament) الحادث وطالبوا مصر بمزيد من الاجراءات من اجل حماية السياح وتوفير الامن والامان لهم[89].

تبنت الجماعة الاسلامية الهجوم وجاء في تصريح لها انها كانت تستهدف سياح (اسرائيليين) ، لكنه اشتبهوا بهم مما ادى الى استهداف السياح اليونانيين **"عن طريق الخطأ"** على حد وصف بيان الجماعة وبررت الجماعة انها خططت للهجوم وكان الهدف من الهجوم هو استهداف سياح (اسرائيليين)انتقاما للعدوان (الاسرائيلي) على لبنان عام 1996 لكنها ارتكبت خطأ واستهدفت سائحين يونانيين بدلا عنهم [90].

في اعقاب الهجوم على فندق اوروبا شنت قوات الامن المصرية حملات واسعة ضد الارهابيين واشارت مصادر امنية مصرية ان قوات الامن المصرية استطاعت من قتل المسلحين الاربعة الذين شنوا الهجوم على فندق اوروبا عندما قامت بحملة امنية واسعة في صعيد مصر وتمكنت من تحديد اماكنهم واثناء عملية الاعتقال قاموا بمقاومة قوات الامن مما ادى الى مقتلهم[91].

5. حادثة المتحف المصري في القاهرة عام 1997 :

تعرضت الحافلة السياحية رقم 1154 في تمام الساعة 12 ظهراً وكانت تقل سائحين المان وسط ميدان التحرير بالقرب من المتحف المصري في العاصمة المصرية القاهرة الى هجوم مسلح شنه مسلحان باطلاق الرصاص بشكل عشوائي وتفجير ثلاث عبوات حارقة من زجاجات المولوتوف مما ادى الى احتراق حافلة من الداخل ومقتل 9 سائحين فضلا عن السائق المصري من مجموع الفوج السياحي البالغ عددهم 33 سائحاً يحملون الجنسية الالمانية واصيب 9 اخرون منهم اثنان في حالة خطرة وادى الهجوم الى تفحم الجثث بالكامل وعدم معرفة شخصياتهم، وجرى تبادل لاطلاق النار مع حراس المتحف المصري مما ادى الى اصابة المهاجمان بجروح وتم القاء القبض عليهما وعثر لديهم على اسلحة بيضاء سكاكين ومطاوي فضلا عن مسدسات وعبوة مولوتوف لم تنفجر[92]. حاول المهاجمان اقتحان باحة المتحف المصري وذلك من اجل قتل اكثر عدد من السائحين الذيمن كانوا متواجدين هناك وقدر عددهم انذاك بالف

سائح ، لكن قوات الامن المصرية المسؤولة عن حماية المتحف استطاعت من اصابة المهاجمان ومن ثم القاء القبض عليهما كما استطاعت العثور على سيارة نوع تويوتا واحتجازها تعود للاهاربيين اللذان نفذا الهجوم[93] .

بعد اجراء التحقيقات تبين ان المهاجمين هما شقيقين محمد ومحمود فرحات ابو العلا، احداهما له سوابق اذ قام بحادثة قتل في فندق سمير اميس عام 1993 ، وادخل مستشفى الامراض العقلية وهرب منها قبل اربعة ايام من الحادث [94] ، وعلى اثرها تم القاء القبض على 12 متهم من بينهم سماسرة ووسطاء لشراء السلاح واطباء وممرضين في مستشفى الامراض العقلية بالعباسية متهمين بتهريب المتهم من المستشفى اذ تبين انه قام بدفع مبالغ مالية من اجل تهريبه من المستشفى ومن قام بتدريبهما في استخدام العبوات الحارقة[95] .

اما ردود الافعال حول الحادث فقد ادانت واستنكرت الولايات المتحدة الامريكية الحادث واكدت الحكومة الامريكية دعم مبارك جهودة في مكافحة الارهاب ووصفت الحادث بأنه عمل ارهابي جبان وقدمت التعازي لاسر الضحايا ، كما اعربت الحكومة الالمانية عن صدمتها نتيجة الحادث وامرت بتشكيل لجنة طوارئ لمتابعة الموقف، كما ادان كوفي عنان(*Annan*Kofi) الامين العام للامم المتحدة[96] الحادث واشار الى صدمته الشديدة لوقوع الحادث ، كما ادانت كل من فرنسا، وايطاليا (Italy) وبريطانيا الحادث وصفوا بأنه حادث ارهابي جبان واعربوا عن دعمهم وثقتهم بمبارك في مكافحة الارهاب والتطرف وانهم يرفضون كل اشكال العنف والتطرف[97] .

مع بدأ التحقيقات مع المتهمين اعترف احد المتهمين ان التخطيط للحادث جاء بشكل فردي دون الانتماء الى اي جهة او جماعة مسلحة وانهم قاموا بذلك بشكل فردي[98].واشارت وزارة الداخلية المصرية ان الحادث الاجرامي جاء بشكل فردي وان احد المهاجمين كان يعاني من اضطرابات نفسية وعقلية[99] يبدو ان ذلك ليس بالصحة الكاملة وان السلطات المصرية حاولت التقليل من الحادثة وحجمها حتى لا تعكس بشكل سلبي على الحكومة المصرية وتظهر تقصيرها في حفظ الامن والاستقرار، اذ ان احد الارهابيين كان قد قام بهجوم مسلح في بداية عام 1992 على فندق سميراميس في القاهرة .

بعد سلسلة من جلسات المحاكمة اصدرت المحكمة العسكرية العليا في 29 تشرين الاول 1997 حكما بالاعدام بحق كل من محمد ومحمود فرحات ابو العلا، بقضية الهجوم على السياح الالمان ومقتل تسعه منهم فضلا عن السائق المصري[100] .

6. حادثة الاقصر عام 1997:

تعد حادثة او مذبحة الاقصر التي حدثت في 17 تشرين الثاني 1997 واستهدفت معبد حتشبوت في الدير البحري من اعنف واشد الهجمات الارهابية التي استهدفت السياحة المصرية ابان مدة التسعينيات من القرن الماضي [101] ، وتعد واحدة أبرز التحولات المفصلية في مسار

الصراع بين الدولة المصرية والجماعات الإسلامية المتطرفة ، وجاءت المذبحة في مرحلة كانت فيها الدولة المصرية قد بدأت بإحراز تقدم ملحوظ في تقويض النشاط المسلح للجماعات المتطرفة، أن الحادثة خلفت ردود فعل محلية ودولية واسعة، وأسفرت عن تداعيات سياسية وأمنية عميقة، أدّت في ما بعد إلى تراجع التيار المسلح داخل الجماعات المسلحة المتطرفة لاسيما الجماعة الاسلامية، وبدء ما عُرف بـ"المراجعات الفكرية" التي أفضت إلى نبذ العنف من قِبل قياداتها التاريخية[102].

قام ست مسلحين يرتدون زي الامن المركزي المصري باللون الاسود ويرتدون اقنعه مكتوب عليها عبارة كتيبة **(الخراب والدمار)** في تمام الساعة 8 و 45 دقيقة بالهجوم على الدير البحري في مدينة الاقصر وانقسم المهاجمين الى ثلاث مجموعات للهجوم على السياح المتواجدين هناك وبعد دخلولهم الى المعبد قاموا باطلاق العيارات النارية على السياح المتواجدين في داخل المعبد ولم يكفوا بذلك اذ قاموا بالتمثيل بالجثث وكذلك الاجهاز على الجرحى بواسطة السكاكين ، واسفر الحادث عن مقتل 58 شخصاً من جنسيات مختلفة استمر الحادثة لمدة 45 دقيقة [103] اذ قتل 36 سائحاً سويسرياً ، و 10 يابانيين ، و 4 المان و 6 بريطانيين وفرنسي واحد، وشخص كولومبي ، فضلا عن مقتل 4 مصرين بينهم مرشد سياحي وثلاث من رجال الشرطة[104].

عقب الحادث استقلوا حافلة تحمل الرقم 121 ، بعد تهديد سائقها وبعد ذلك لاق السائق نقطة تفتيش تابعه للشرطة المصرية وعليه اضطر المسلحين الى النزول من الحافلة ومن ثم فروا الى احد الكهوف في منطقة جبلية قريبة من الحادث وتبعتهم قوات الامن المصرية وبعد اشتباك مسلح قتل المهاجمين الستة اثناء الاشتباك [105].

تبنت الجماعة الاسلامية الهجوم الذي استهدف مدينة الاقصر عام 1997 اذ اعلن رفاعي طه[106] احد اعضاء الجماعة الاسلامية مسؤولتهم عن الهجوم واشار انه جاء رداً على قمع قوات الامن المصري للجماعة واعضاءها[107] ، بينما اعلن الناطق الاعلامي باسم الجماعة اسامة رشدي **" ان الهجوم جاء بشكل فردي ودون علم وقرار مجلس شورى الجماعة "** [108].

ابرز ردود الافعال حول الحادثة قام مبارك باقالة وزير الداخلية اللواء حسن الالفي وتعين بدل عنه حبيب العادلي[109]، وتوجه مبارك على الفور الى مكان الحادث وتابع بنفسه مجريات الاحداث [110]، كما ادانت الاوساط الشعبية الحادث وصفته بالجبان الغادر، كما شنت قوات الامن المصرية حمله اعتقالات واسعة ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة[111]، ومن بعد ذلك بدأت مبادرة الجماعة الاسلامية لانهاء العنف ووقف الاعتدادت المسلحة في تموز 1997 وبدأ تطبيقها في عام 1999 [112].

اما سويسرا (Switzerland) الجانب الاكثر تضررا من الحادث فقد اعربت عن استنكرها الشديد للحادث واعلنت الحداد الوطني، وقامت بتنكيس الاعلام، وفتحت تحقيق مستقل حول الحادث لمعرفة ملابسات الحادثة وبعد سلسلة من التحقيقات تبين ان لاحقا ان الحادثة لم

تكون استهدافا شخصياً للسياح السويسرين بل هو استهداف للسياحة المصرية بشكل عام والاضرار بها [113]وتم اغلاق التحقيق عام 2000 ، كما تم تعوض اسر الضحايا[114].

اما على الصعيد الدولي فقد اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن صدمته بالحادث وادان الهجوم واكد تضامنه مع مصر واسر الضحايا ، كما ادانت الولايات المتحدة الامريكية الحادث واكد وقوفها الى جانب مصر وحذرت مواطنيها من السفر الى مصر لفترة مؤقتة، كما استنكرت كل من بريطانيا والمانيا (Germany) و اليابان(Japan) وفرنسا الحادثة واعربوا عن تضامنهم مع مصر واكدوا دعمهم للحكومة المصرية في مواجهه الارهاب والتطرف ومواساتهم لاسر الضحايا[115].

ثالثا: نتائج وتداعيات الهجمات على السياحة المصرية:

تركت الهجمات المسلحة التي استهدفت السياحة المصرية واستهدفت السياح الاجانب ابان تلك المدة من قبل المجموعات الاسلامية المتطرفة والمتشددة منها الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد المصري اثاراً كبيرة منها زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي لاسيما ان اقتصاد مصر يعتمد على السياحة بشكل كبير واثرت على صورة الدولة وهيبتها في الخارج والداخل ، وبعد الهجمات المسلحة تبنت الدولة سياسات استراتيجية امنية جديدة ومتشددة اذ تنوعت نتائج هذه الهجمات ما بين اثار اقتصادية وامنية وسياسية وادت الى تحولات سياسية داخلية وتغيرات في السياسات الامنية والعلاقات الدولية[116].

تُعدّ الهجمات المسلحة أحد العوامل المؤثرة بصورة جوهرية في حركة السياحة، إذ يُلاحظ أنّ كل عملية مسلحة تُسهم في إحداث تذبذب ملحوظ في أعداد السياح الوافدين إلى مصر، فغالبًا ما تشهد الدولة انخفاضًا في حركة السفر عقب وقوع أحداث إرهابية، وتقوم العديد من الدول بإصدار تحذيرات لمواطنيها بعدم التوجّه إلى مصر. وبعد استعادة الاستقرار الأمني، تعاود أعداد السياح الارتفاع مجددًا، مما يجعل حركة السياحة خاضعة لتقلبات مرتبطة بمستوى الأمن.، وقد بلغ عدد السياح الذين زاروا مصر عام 1992 نحو **3,206,940**سائحًا، في حين تراجع هذا العدد في عام 1993 إلى **2,507,762**سائحًا. ويُعدّ عام 1993 نقطة انطلاق لسلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع السياحي على وجه الخصوص، كما شكّلت **مذبحة الأقصر عام 1997** الحدث الأكثر تأثيرًا، إذ أدت إلى انخفاض حاد في أعداد السياح الوافدين، الأمر الذي يعكس مدى حساسية القطاع السياحي تجاه التهديدات الأمنية. [117]، وتُبرز هذه البيانات وجود علاقة عكسية واضحة بين مستوى الاستقرار الأمني وحجم التدفقات السياحية، فكلما ارتفعت وتيرة العمليات الإرهابية انخفضت أعداد السياح، بينما يؤدي تحسن الوضع الأمني إلى زيادة ملموسة في أعداد الزائرين. وعليه، فإن مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار يُعدّان شرطين أساسيين لضمان استقرار وتنمية القطاع السياحي[118]..

وعلى اثر انخفاض توافد السياح الى مصر حدث انخفاض في ايرادات الدولة السياحية فقد انخفضت ايرادات مصر على سبيل المثال لا الحصر في عام 1997 اي بعد مجزرة الاقصر بنسبة 19% الى ما يقارب 2.9 مليار دولار ما قبل الحادثة[119].

كما تدهورت حالة الفنادق وكذلك الاعمال الحرفية واليدوية التي تعتمد على السياح ، ومن الاثار التي تركتها الهجمات المسلحة على السياح هو قيام السلطات المصرية بأجراءات امنية مشدد ومن مظاهرها هو قيام قوات الامن المصرية مرافقة الحافلات السياحية وايضا وضع حارس امن داخل الحافلات[120] وكذلك تأمين المنافذ البحرية والمطارات ونشر دوريات راجله بشكل مكثف لردع اي حادث امني، القيام بتفتيش الوافدين الى الاماكن السياحية ، واستخدام اجهزة متطورة من اجل الكشف عن المتفجرات ، كما كثف القوات الامنية حملات الامنية ضد الجماعات الاسلامية المتشدد واعتقلت العشرات منهم وبدأت بحملة مراجعات فكري في داخل السجون المصرية[121].

كما اثرت تلك الهجمات على سمعة مصر الدولية في اعقاب تلك لاسيما مذبحة الاقصر عام 1997 اصدرت عدد من الدول منها بريطانيا وفرنسا و المانيا واليابان تحذيرات الى مواطنيها بالسفر الى مصر[122] واوقفت عدد من شركات السياحة الاجنبية رحلاتها وبرامجها السياحية الى مصر بشكل مؤقت[123] . لكن بعد انطلاق مبادرة انهاء العنف في مصر في تموز عام 1997 مع الجماعات الاسلامية تلاها انتعاش السياحة وتوافد السياح الى مصر مرة اخرى[124].

كما ان انخفاض تدفقات السياح إلى مصر لم يكن مجرد تراجع عددي في أعداد الزائرين، بل ترتب عليه انعكاسات اقتصادية وهيكلية عميقة شملت مختلف مكونات القطاع السياحي والقطاعات المرتبطة به. فقد أدى تقلص الحركة السياحية إلى انخفاض كبير في حجم الإيرادات التي تعتمد عليها الدولة كمصدر أساسي للعملات الصعبة. وعلى سبيل المثال، شهدت الإيرادات السياحية في عام 1997 ـ وهو العام الذي أعقب **مذبحة الأقصر** التي تُعد واحدة من أخطر الهجمات الإرهابية التي استهدفت السياحة المصرية ـ تراجعًا بنسبة **19%**، لتنخفض إلى نحو **2.9 مليار دولار** مقارنة بالمستويات المسجلة قبل الحادث. ويشير هذا الانخفاض إلى هشاشة العائدات السياحية أمام التهديدات الأمنية، وإلى التأثير المباشر الذي يمارسه الإرهاب على مؤشرات الاقتصاد الكلي.[125]

وامتدت التداعيات السلبية لتشمل القطاعات المرتبطة بالسياحة، إذ شهدت **الفنادق** انخفاضًا حادًا في نسب الإشغال، ما أدى إلى تراجع عوائدها وتضرر قدرتها على التشغيل والصيانة. كما لحق الضرر بالأنشطة **الحرفية واليدوية** التي تُشكّل مصدر رزق لآلاف العاملين، وخاصة في المدن السياحية مثل الأقصر وأسوان والغردقة. وتجلّى هذا التدهور في انخفاض الطلب على المنتجات الحرفية التقليدية، وإغلاق بعض الورش الصغيرة، وارتفاع معدلات البطالة في المجتمعات المحلية التي تعتمد على السياحة كمصدر أساسي للدخل[126].

وفي مواجهة هذه الآثار، تبنّت السلطات المصرية **حزمة واسعة من الإجراءات الأمنية المكثفة** لطمأنة السياح واستعادة ثقة الأسواق الدولية. وقد شملت هذه الإجراءات[127]:

1. مرافقة قوات الأمن للحافلات السياحية أثناء تنقلها بين المواقع الأثرية، وتخصيص عناصر أمن داخل الحافلات نفسها وهذه الاجراءات لم تكن موجودة سابقاً
2. تعزيز تأمين المطارات والموانئ البحرية عبر نقاط تفتيش أكثر صرامة وانتشارًا أوسع .عن طريق نشر دوريات راجلة ومتحركة حول المواقع الأثرية والمناطق السياحية ذات الكثافة العالية.
3. استخدام أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات عند مداخل المواقع السياحية والفنادق الكبرى.و إجراء عمليات تفتيش دقيقة للزوار الوافدين إلى الاماكن السياحية.
4. تكثيف الحملات الأمنية ضد الجماعات المتشددة، واعتقال العشرات من العناصر المشتبه بها. كما قامت بالشروع في برامج مراجعات فكرية داخل السجون المصرية بهدف الحدّ من التجنيد الفكري للعنف.

يمكن القول كان لهذه الإجراءات اثر مزدوج؛ فمن ناحية عززت من مستوى الأمن الداخلي الفعلي والظاهر في المواقع السياحية، ومن ناحية أخرى عكست التحديات الأمنية القائمة، مما أدى إلى استمرار حذر بعض الوفود الأجنبية لفترة من الزمن.

وعلى الصعيد الدولي، تسببت تلك الهجمات المسلحة في إلحاق ضرر بالغ بصورة مصر كوجهة سياحية آمنة.، لاسيما في أعقاب حادثة او مذبحة الأقصر، اذ أصدرت عدة دول — من بينها بريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان — **تحذيرات رسمية** لمواطنيها تتضمن توصيات بتجنب السفر إلى مصر، كما قامت شركات سياحية دولية بتعليق الرحلات الجوية والبرامج السياحية لفترات مؤقتة كإجراء احترازي، وهو ما أسهم في تعميق الأزمة، لا سيما مع اعتماد السوق السياحية ففي مصر بشكل كبير على السياح القادمين من الدول الاوربية [128]، ومع ذلك، شهدت الأوضاع بوادر تحسن تدريجي بعد **إعلان مبادرة وقف العنف في يوليو 1997** بين الدولة وبعض الجماعات الإسلامية، وهي المبادرة التي أسهمت في خفض وتيرة الهجمات المسلحة وإعادة قدر من الاستقرار الأمني. وقد ترافق هذا التحسن الأمني مع جهود حكومية ودبلوماسية واسعة لإعادة بناء الثقة مع شركاء السياحة الدولية، مما أدى إلى عودة تدريجية للتدفقات السياحية إلى مصر في السنوات اللاحقة[129].

يلاحظ مما تقدم ان هذه التطورات، في مجملها، أن القطاع السياحي في مصر شديد الحساسية تجاه الأوضاع الأمنية، وأن الإرهاب بجميع اشكاله ومسمايته لا يُلحق الضرر بالقطاع السياحي فحسب، بل يمتد أثره إلى الاقتصاد الوطني، والسمعة الدولية للدولة، كما ان الاستقرار الامني مهم جدا للمناطق التي تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي للدخل. وبالتالي، فإن تعزيز الأمن ومكافحة التطرف يشكّلان شرطين حاسمين لضمان تعافي السياحة واستدامتها

على المدى الطويل. ، كانت الهجمات المسلحة على السياحة المصرية خلال مدة الثمانيات كانت رمزية خلال مدة الثمانيات لكن خلال مدة التسعينات تعرضت الى اقسى انواع الهجمات المسلحة سواء على السياحة او اركان الحكومة .

الخاتمة :

1. أن الهجمات المسلحة التي استهدفت السياحة المصرية لم تكن مجرد اعتداءات عابرة، بل مثّلت محاولة خطيرة لضرب أحد أهم القطاعات الاستراتيجية في الدولة، لما للسياحة من دور محوري في دعم الاقتصاد القومي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي،
2. ان من الاسباب التي دعت الجماعات المسلحة للقيام بتلك الهجمات هي محاولتها لزعزعة الامن والاستقرار في مصر من اجل التخلص من حكم مبارك او على الاقل زعزعة ثقة الشعب والعالم به، و أن هذه الهجمات خلّفت آثارًا سلبية متعددة الأبعاد، شملت الجوانب الاقتصادية والأمنية والسياسية، فضلًا عما نتج عنها من تداعيات إنسانية أثّرت على صورة مصر السياحية في الخارج. كما تبين أن مواجهة هذا النوع من التهديدات تتطلب مقاربة شاملة تقوم على تعزيز الأمن، وتكامل الجهود بين مؤسسات الدولة، إلى جانب تبني سياسات فعّالة لحماية القطاع السياحي وضمان استدامته.
3. حاولت الجماعات المتطرفة ان تبرر عمليتها المسلحة بأنها انتقام لاعتقال العشرات من اتباعها ومحاولة للضغط على الحكومة المصرية من اجل الافراج عنهم.
4. أسفرت الهجمات المسلحة عن مقتل العشرات من السياح الأجانب غير المسلحين، إلى جانب عدد من المواطنين المصريين الذين لم تكن لهم أي صلة بالصراع الدائر بين الحكومة انذاك وتلك الجماعات، إذ اقتصر وجودهم في مصر على أغراض سياحية بحتة.
5. حاولت الحكومة المصرية انذاك التقليل حدة تلك الهجمات عن طريق نشر قوات الامن المصرية وتشديد الاجراءات الامنية في الاماكن السياحية فضلا عن دعم شركات السياحة في مصر، كما ان الدول العالم وقفت الى جانب مصر ودعمت جهود الحكومة المصرية في مكافحة الارهاب والتطرف .
6. ان حدة الهجمات المسلحة على السياحة واركان الحكومة المصرية خفت حدتها عقب اتفاق مبادرة وقف العنف عام 1997 التي تبنتها الجماعة الجماعة وعلى الرغم من حدوث الانقشاقات داخل الجماعة بين مؤيد ومعارض لتنفيذ الاتفاق لكن الهجمات خفت بشكل ملحوظ واعقبها توافد السياح تالى مصر بشكل كبير .

الهوامش :

(1) ظهرت في الجامعات المصرية في بداية الامر على شكل هيئة جمعيات دينية تقوم بعدد من النشاطات الاجتماعية والثقافية لكنها ظهورها الحقيقي كان في عام 1973 ، وفي اعقاب ذلك توسعت قاعتها الجماهيرية في الجامعات ، وتمت تسميتها بالجماعة الاسلامية وبدأ تنظيمها اكثر دقة وشكل لها مجلس شورى ويتراس المجلس الامير وتبنت الجماعة مجموعه من الافكار الدينية واتخذت من مبارك موقفا معاديا ، للمزيد ينظر: مدحت شلبي، الجماعة الاسلامية في مصر (1973-1981)، المجلة العلمية، كلية الاداب، جامعة سوهاج، العدد 30 ، 2009، ص225-248

(2) تعد من الجماعات السلفية الجهادية التي ظهرت في مصر عام 1964 وتحديدا في القاهرة وبعد ذلك انتشرت الى المحافظات الاخرى من ابرز المؤسسين علوي مصطفى ، اسماعيل طنطاوي ، وقام التنظيم بالعديد من العمليات المسلحة في داخل مصر وخارجها واعترف عدد من اعضاء التنظيم انهم خططوا لعدة لمحاولات لإغتيال مبارك الا انها باءت بالفشل، هاني السباعي، قصة جماعة الجهاد المصرية، اصدارات غرفة الفجر، القاهرة ، ص2-18.

(3) محمد صادق اسماعيل ، اشهر قضايا الاغتيالات ، دار المنهل ، القاهرة، 2012، ص148.

(4) محمد مورو، الحركة الاسلامية في مصر، دار الكتاب، القاهرة، د.ت، ص 105.

(5) اية جميل عباس محمد ، المحاولات الداخلية لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك 1993-1997 قراءة في التداعيات والاحداث ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية،المجلد 31، العدد 133، تشرين الاول 2025، ص 747.

(6) للتفاصيل ينظر:اية جميل عباس محمد ، محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام 1995 اسبابها – تداعياتها، مجلة مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضرية ، جامعة تكريت ، المجلد 15، العدد 63، تموز 2024.

(7) هدير محمد ابراهيم واخرون ، الاغتيالات السياسية في مصر 1981-1997، المجلة العلمية ، كلية الاداب ، جامعة طنطا ، العدد 46، 2022، ص2-10.

(8) عزمي بشارة، ثورة مصر من يوليو ، المركز العربي للدراسات والسياسات ، القاهرة ، 2016، ص 160-165.

(9) Mona M. Mansoour, The Tourism sector in Egypt , American Chamber of Commerce in Egypt, Cairo،2002p.p 55 .

(10) محمد الطويل ، الارهاب و الرئيس ، الزهراء للاعلام العربي والنشر، القاهرة ، 1994،ص39.

(11) المصدر نفسه، ص 41.

(12) اسامة الغوالي حرب، مبارك ومواجهة الارهاب ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2002، ص136.

(13) محمد الطويل ، المصدر السابق، ص 44.

(14) ابو العلا ماضي،رؤية الوسط في السياسة والمجتمع،دار الشروق،القاهرة 2005،ص108.

(15) ياسر حلمي الشاعر، التاريخ الاسود للجماعة ، د.م ،2017 ، ص273.

(16) مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجية المعلومات، ملف وثائقي اعمال ارهابية ضرب السياحة في مصر في الفترة 1992-1997، رقم الملف الكودي 2/7/85، شباط 2005، القاهرة ، جريدة الجمهورية المصرية ، 21 اب 1992.

(17) مركز الاهرام وتكنلوجية المعلومات ...،جريدة الاهرام المصرية، 22 تشرين الاول 1992.

(18) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،جريدة الاهرام المصرية ، 23 تشرين الاول 1992.

[19] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،جريدة الاهرام المصرية، 2 تشرين الثاني 1992 .
[20] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الاهرام المصرية، 13 تشرين الثاني 1992.
[21] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..، جريدة الاهرام المصرية، 14 تشرين الثاني 1992
[22] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الاهرام المصرية ، 15 تشرين الثاني 1992.
[23] عممت قوات الامن المصرية اسماء المتهمين مع صورهم وهم كل من : اشرف سعيد عبد ربه هو قائد المجموعة التي نفذت العملية ، من قنا ، عبد الهادي احمد الصغير، سعد امين ابو المجد ، داروى محمد ابراهيم و احمد عبد الرحيم رضوان طالب ثانوية بقنا، حسن شحاته بدران، عبد الحميد الزنقان؛ جريدة الاخبار ، 15 تشرين الثاني 1992 .
[24] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الاهرام المصرية، 16 تشرين الثاني 1992.
[25] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..، جريدة الاهرام المصرية، 27 تشرين الثاني 1992.
[26] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..، جريدة الاهرام المصرية، 26 تشرين الثاني 1992
[27] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..،جريدة الاهرام المصرية، 29 تشرين الثاني 1992.
[28] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية ، 17 شباط 1993 .
[29] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية، 5 شباط 1993.
[30] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية، 6 شباط 1993.
[31] اعلنت سلطات الامن المصرية عن اسماء اثنين امن لمتهمين هما احمد عبد المقصود وعلي حسن السكران جريدة الاخبار المصرية، 7 شباط 1993 .
[32] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 7 شباط 1993.
[33] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية، 8 شباط 1993.
[34] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهالي المصرية، 10 شباط 1993.
[35] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية، 12 شباط 1993 .
[36] هو احد اشهر الاهرامات المصرية وثاني اهرامات الجيزة الكبرى بناه الملك خفرع (2558-2532) ق.م من الاسرة الرابعة من الدولة القديمة يبلغ ارتفاعه الاصلي 143.5 م و يقع في منطقو الجزيرة من القاهرة القديمة ويعتبر اكثر الاهرامات حفاظا على كسوته الخارجية ، وكان يعتقد ان الهرم جزءأ من مجمع جنائزي يضم معبد الوادي وطريقا صاعدا باتجاه ثمثال ابو الهول الذي يعود الى الملك نفسه ، كما ان الهرم يرمز الى السلطة الالهية للفرعون واستمرارية الحياة بعد الموت ، للتفاصيل ينظر: وهية عراف ، العمارة المصرية القديمة ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1999، ص 60 وما بعدها.
[37] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية، 13 ايار 1993.
[38] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية ، 12 نسيان 1993.
[39] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الاهرام المصرية ، 28 كانون الاول 1993.
[40] مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،جريدة الاهرام المصرية ، 29 كانون الاول 1993.
[41] ولد في محافظة الغربية في 29 اب 1930 ، حاصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة في عام 1951 وبعدها اكمل دراسته العليا وتمكن من الحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة باريس في عام 1958 ، عمل مدرسا في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ثم رئيسا لجهاز المركزي للمحاسبات عام 1982 وبعدها مستشارا

ثقافي للسفارة المصرية بباريس وبعدها مستشارا لمجلس الوحدة الاقتصادية وفي عام 1986 اصبح رئيسا للوزراء وبقي في منصبه حتى عام 1996 وخلالها شكل ثلاث وزارات تعرض لمحاولة اغتيال على يد الجماعة الاسلامية لكنه نجى منها عام 1993 ، توفي في 25 شباط 2005 عن عمر ناهز 74 عاما بعد معاناة مع المرض، للتفاصيل ينظر : مجيد حميد احمد ، عاطف صدقي ودوره في السياسي والاقتصادي حتى عام 1996 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة العراقية ، 2020.

(42) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،جريدة الاهرام المصرية، 30 كانون الاول 1993.

(43) ولد اللواء حسن الالفي في محافظة الشرقية في 3 اذار 1936 ، اكمل دراسته في كلية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية المصرية، وتدرج في مناصبه وترقياته اذ شغل منصب مدير عام مكافحة جرائم الاموال العامة ثم غدا محافظ اسيوط وثم محافظ لسوهاج حتى اصبح في عام 1993 وزيرا للداخلية المصرية وبقي في منصبه حتى عام 1997 اذ اقيل في اعقاب مذبحة الاقصر وتعرض الى محاولة اغتيال في عام 1993 لكنه نجى منها، توفي في2 تشرين الثاني 2021 ، للمزيد ينظر : جريدة 24 القاهرة الموقع الرسمي: https://www.cairo24.com/1410491

(44) مركزالاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الجمهورية المصرية، 30 كانون الاول 1993.

(45) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية، 7 اذار 1993.

(46) ولد في الجمالية في محافظة الدهلكية في 3 ايار 1938 ، ويعد الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية ، اكمل دراسته كلية اصول الدين بالقاهرة عام 1965 وعين في وزارة الاوقاف امام لمسجد في الفيوم ، وبعدها اكمل دراسته وحصل على شهادة الماجستير وعمل معيداً بالكلية ، لكنه نقل الى ادارة الازهر بدون عمل وبسبب طبيعة خطاباته، وبعدها تم اعتقاله في عام 1970 وبعدا افرج عنه واكمل دراسة الدكتوراه، وبعدها عاد الى العمل في كلية اصول الدين للبنات في اسيوط وبعدها توجه الى السعودية وعمل في كلية اصول الدين في الرياض لكنه عاد الى مصر في عام 1980 ، وفي عام 1981 تم اعتقاله ووجهت اليه تهمة ضلوعه في اغتيال السادات لكنه برء منها وبعدها تم اعتقاله مره اخرى بتهمة قيادة تنظيم الجهاد وتولي مهمة الافتاء بالتنظيم ولكنه برء من التهمة ايضا واخرج من السجن في عام 1984 ، وبعدها هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية في عام 1990 لكنه اعتقل في عام 1993 بتهمة التورط بتفجيرات ارهابية في نيويورك عام 1993 وحكم عليه بالسجن المؤبد له العديد من الكتب المؤلفة، توفي في 18 شباط 2017 في سجنه بولاية كارولينا الشمالية عن عمر ناهز 78 عاما ، للتفاصيل ينظر موسوعة الجزيرة على الموقع الاتي: عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية : https://www.ajnet.me/encyclopedia/2017/2/19/%D8%B9 .

(47) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهالي المصرية، 10 اذار 1992.

(48) جاء في البيان ايضا : ان التنظيم اعترف انه قام باغتيال السادات وقتل الدكتور رفعت محجوب ورئيس مجلس الشعب انتقاما من مقتل الدكتور علاء محي الدين عضو الجماعة الاسلامية وقتل الدكتور فرج فودة وعدد من الجرائم فضلا عن استهدافهم للسياحة من اجل تهديم للاقتصاد المصري ؛ جريدة الاهرام المصرية، 10 اذار 1993.

(49) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية 21 اذار 1993 .

(50) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الجمهورية المصرية 7 نيسان 1993.

(51) هم كل من : بسطاوي عبد الحميد ابو المجد ، سعيد امين ابو المجد ، واشرف سعيد عبد ربه ، دراوى محمد ابراهيم عبد المطلب، احمد عبد الرحيم رضوان ، عبد الهادي الصغير عبد العظيم ، عبد الحميد الزمقان ،

وجهت اليهم تهم الانضمام الى جماعة ارهابية عرفت باسم الجماعة الاسلامية بقيادة عبد الحميد الزمقان لضرب السياحة والاعتداء على الحرية الشخصية والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والامن المجتمعي وحيازة وحمل المتفجرات والقتل مع سبق الاصرار والترصد بحق سائحين اجانب ، جريدة الاهرام المصرية ، 23 نيسان 1993 .

(52) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية ، 12 ايار 1993.

(53) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية، 23 نيسان 1993 .

(54) المصدر نفسه .

(55) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 1 اب 1995.

(56) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 30 اب 1995 .

(57) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية، 14 اذار 1994.

(58) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية، 18 نيسان 1994 .

(59) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 27 اب 1994.

(60) هم : اشرف سليم ، مسؤول ومنظم عملية نجع حمادي ، منصور محمد سعيد ، سطوحي علي سطوحي، اتضح انهم متهمين بقضايا عدة منها الاخلال بامن الدولة والاشتراك بأغتيال شخصيات سياسية مصرية واتضح انهم ينتمون الى الجماعة الاسلامية ، جريدة الاهرام المصرية، 3 ايلول 1994.

(61) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية، 3 ايلول 1994.

(62) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 23 ايلول 1994 .

(63) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الوفد المصرية ، 28 ايلول 1994 .

(64) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 29 ايلول 1994 .

(65) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية ، 30 ايلول 1994.

(66) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..،جريدة الاهرام المصرية، 2 تشرين الاول 1994.

(67) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..، جريدة الاهرام المصرية ، 6 تشرين الاول 1994.

(68) المصدر نفسه.

(69) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..، جريدة الاهرام المصرية ، 7 تشرين الاول 1994.

(70) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..،جريدة الاهرام المصرية ، 14 تشرين الاول 1994.

(71) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،جريدة الاخبار المصرية، 10 تشرين الثاني 1994.

(72) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الاهرام المصرية ، 10 تشرين الثاني 1994.

(73) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الدستور المصرية، 11 تشرين الثاني 1994.

(74) المصدر نفسه.

(75) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ..، جريدة الوفد المصرية ، 22 تشرين الثاني 1994.

(76) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...، جريدة الاخبار المصرية، 4 كانون الاول 1994.

(77) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات..، جريدة الاهرام المصرية ، 4 كانون الاول 1994.

(78) حسام حداد ، خطاب العنف والدم في الفقه الاسلامي ، دار ابن رشد للنشر ، القاهرة ، 2018، ص134.

(79) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 18 نيسان 1996.

(80) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 19 نيسان 1996.
(81) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الجمهورية المصرية ، 20 نيسان 1996
(82) ولد في مدينة باتراس في 16 اب 1926 اكمل دراسته في كلية الحقوق بجامعة اثينا ، بعد اكمال دراسته عمل محاميا ومن ثم دخل في الحياة السياسية عقب انتخابه عضوا في البرلمان وتم اعاده انتخابه لفترات متعددة وبعد ذلك تم اختياره نائبا لوزير التجارة عام 1994 وبعدها وزيرا للداخلية ومن ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية عام 1976 وبعدها وزيرا للدولة للشؤون الرئاسية عام 1977 ، ومن ثم عاد عضوا في البرلمان ممثلا عن مدينة اثينا وفي انتخابات عام 1995 تم اختياره رئيسا للبلاد وبقي في منصبه حتى عام 2005 ، توفي في 2تشرين الثاني 2016 بمرض ذات الرئة، ينظر الموقع الاتي : https://www.calendarz.com/ar/on-this-day/august/15/konstantinos-stephanopoulos
(83) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 19 نيسان 1996.
(84) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية 20 نيسان 1996.
(85) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية 22 نيسان 1996.
(86) ولد في القاهرة في 14 تشرين الثاني 1922 ، هو من عائلة قبطية مسيحية ، سياسي ، دبلوماسي ، كاتب ، واستاذ جامعي، تخرج من كلية الحقوق جامعة القاهرة وبعدها اكمل دراسته العليا وحصل على شهادة الدكتوراة بالقانون عام 1949 وبعدها عملا استاذا للقانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة القاهرة ، كما اسس مجلة السياسة الدولية ، في عام 1977 شغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وبعدها تولى منصب الامين العام للامم المتحدة بين عامي 1992-1996 وبعدها اصبح رئيسا للفرانكفونية وبعدها رئيسا لمجلس حقوق الانسان في مصر ، توفي في 16 كانون الثاني 2016 وجرت تشيعه بجنازة عسكرية حضرها الرئيس عبد الفتاح السيسي وحضرت شخصيات من مختلف انحاء العالم ودفن في الكنيسية البطرسية في العباسية وسط القاهرة ، للمزيد ينظر : اية جميل عباس محمد ، بطرس بطرس غالي ودوره السياسي في مصر والدبلوسي في الامم المتحدة 1977- 1996 ، اطروحه دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، 2020.
(87) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الجمهورية المصرية، 19 نيسان 1996.
(88) المصدر نفسه .
(89) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 19 نيسان 1996.
(90) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية ، 22 نيسان 1996.
(91) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الجمهورية المصرية، 25 نيسان 1996.
(92) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية، 19 ايلول 1997.
(93) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الدستور المصرية، 19 ايلول 1997.
(94) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية ،20 ايلول 1996.
(95) المصدر نفسه .
(96) ولد في مدينة كوماسي في غنيا (ساحل العاج سابقا) ، في يوم الجمعة الموافق 8 نيسان 1938، ،من اسرة استقراطية تنتمي الى قبائل اشانتي وفانتي، درس الابتدائية و المتوسط، ثم في عام 1954 التحق بالدراسة الإعدادية، تخرج منها عام 1957، ثم التحق عام 1958 بكلية كوماسي(Kumasi College) للعلوم والتكنولوجيا (كلية كوامي نكروما) لدراسة الاقتصاد ، وفي عام 1961 اكمل دراسته الجامعية وبعد ذلك درس في المعهد العالي

للدراسات الدولية والتنمية في جنيف بسويسرا وحصل على شهادة المعمقة، عام 1962، ثم درس وحصل على الشهادة العليا في ادارة الاعمال، عام 1997 انتخب امينا عاما للامم المتحدة وبقي في منصبه لولايتين، حصل عام 2001 على جائزة نوبل للسلام (Nobel Peace Prize)، وبعد خروجه من الامم المتحدة شارك في عدد من المفاوضات منها المفاوضات من اجل السلام في كينا ، وانضم الى عدد من المنظمات الانسانية، ، توفي عن عمر يناهز الثمانون وذلك في 18 اب 2018، في العاصمة سويسرا(Switzerland) برن (Bern) ، للتفاصيل ينظر: اية جميل عباس محمد ، نشاط الامم المتحدة في العراق بين عامي 1997-2007 ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية ، الجامعة العراقية،المجلد 2، العدد،25 ، اذار 2025 ، ص : الموقع الرسمي للامم المتحدة ، الامناء السابقون: https://www.un.org/sg/ar/content/kofi-annan .

(97) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية ، 19 ايلول 1997 .

(98) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الدستور المصرية ، 20 ايلول 1997.

(99) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاهرام المصرية، 21 ايلول 1997.

(100) مركزالاهرام وتكنولوجية المعلومات..،جريدة الجمهورية المصرية،30 تشرين الاول 1997.

(101) نشأت ديهي ، اهل الشر فتنة الشر، دار كنوز ، ، 2020، ص 426.

(102) نبيل فاروق، حروب ، ج1، دار دون للطباعة والنشر، القاهرة ، 2021.

(103) فادي اسعد فرحات، سلسلة المعارف العامة المصورة حدث في مثل هذا اليوم ، دار الفكر، بيروت ، ص245.

(104) وليد يوسف البرش ، الهة العنف من منصة السادات الى منصة رابعة، دار كنوز ، القاهرة ، 2015،ص457، جريدة الدستور الاردنية، 18 تشرين الثاني 1997.

(105) المصدر نفسه، ص258-259.

(106) ولد في محافظة الاقصر في 24 حزيران 1954 واسمه الحركي او كنيته ابي ياسر المصري متهم ومدان بقضايا ارهاب في عام 1973 التحق بكلية التجارة ومن هناك بدأ نشاطه الاسلامي اعتقل في عام 1982 بتهمه ضلوعه في اغتيال السادات وخرج بعد اربع سنوات من الاعتقال ، وبعدها ساقر الى السعودية ومن ثم الى باكستان وبقي متنقل بين السودان وباكستان وبعد محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا تم الضغط على تواجدهم في السودان فتوجه الى سوريا عام 1995 وبعدها الى ايران وطلب اللجوء السياسي هناك ، واعلن مسؤوليته عن حادث الاقصر الارهابي عام 1997 في مصر ، وعندما اعلن قادة الجماعة الاسلامية في مصر مبادرة وقف العنف رفض ذلك مما ادى الى عزله عن قيادة ورئاسة مجلس الشورى، في عام 2001 قبض عليه وسلم الى السلطات المصرية وحكم عليه بالمؤبد وبعد تولي الرئيس الاسبق محمد مرسي الحكم في مصر افرج عنه ، قتل في غارة جوية امريكية في مدينة ادلب في سوريا عام 2016 ، ينظر : سيرة حياة ، رفاعي طه https www noor book com en search for رفاعي طه - Noor Libraryرفاعي طه

(107) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات ....، جريدة الاخبار المصرية، 19 تشرين الثاني 1997.

(108) وليد يوسف البرش ، المصدر السابق، ص 260.

(109) ياسر ثابت ، دين مصر ، دار اكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014، ص72.

(110) محمد الباز ، حرب الجنرالات ، دار المنهل ، القاهرة، 2014، ص11.

(111) فادي اسعد ، المصدر السابق، ص246.

(112) عبد اللطيف مناوي ، شاهد على وقف العنف تحولات الجماعة الاسلامية في مصر، دار اطلس للنشر ، القاهرة ، 2005، ص90.

(113) مركز الاهرام وتكنولوجية المعلومات...،"جريدة الاخبار المصرية ، 21 تشرين الثاني 1997.

(114) ينظر الموقع الرسمي لقناة BBC : BBC Arabic News | News | سويسرا تغلق التحقيقات في مذبحة الأقصر

(115) فادي اسعد فرحات ، المصدر السابق، ص246.

(116) منير زهران ، شاهد على الدبلوماسية المصرية في نصف قرن ، دار الشروق، القاهرة ، 2024، ص 79.

(117) عبد الحميد حسن الشوري اثر الارهاب على الاقتصاد القومي المصري، جامعة عين شمس، 2005، ص316-317.

(118) محمد محمد التابعي محمود ، التعاون الدولي في مجال الامن السياحي ، مركز الدراسات العربي للدراسات الامنية والتدريب ، الرياض ، 1995، ص254.

(119) احمد عبد الفتاح عبد الله ، السياحة في مصر: الواقع والتحديات ، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص89.

(120) محمد عبد العزيز حسن، الامن والسياحة في مصر، دار الفكر، القاهرة، 2001،ص 55.

(121) سمير امين، الاقتصاد المصري والتحولات العالمية ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2005، ص109.

(122) محمد عبد العزيز حسن، المصدر السابق، ص 76.

(123) احمد عبد الفتاح عبد الله ، المصدر السابق، ص 107.

(124) للمزيد حول مبادرة وثف اطلاق والعنف من قبل الجماعة الاسلامية ينظر : طارق الرمز، الجماعة الاسلامية من ساحات الصدام الى منابر السياسة ، مركز الحريات للدراسات السياسية ، القاهرة ، 2019.

(125) احمد عبد الفتاح عبد الله ، المصدر السابق، ص89.

(126) سمير امين ، المصدر السابق، ص110.

(127) محمد عبد العزيز حسن، المصدر السابق، ص 85.

(128) احمد عبد الفتاح عبد الله، المصدر السابق، ص93.

(129) طارق الرمز، المصدر السابق، ص56.

قائمة المصادر:

اولا: الكتب :

1. ابو العلا ماضي، رؤية الوسط في السياسة والمجتمع ، دار الشروق، القاهرة ، 2005.
2. احمد عبد الفتاح عبد الله ، السياحة في مصر: الواقع والتحديات ، دار المعرفة الجامعية، 2002.
3. اسامة الغوالي حرب، مبارك ومواجهة الارهاب ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2002.
4. سمير امين، الاقتصاد المصري والتحولات العالمية ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2005.
5. طارق الرمز، الجماعة الاسلامية من ساحات الصدام الى منابر السياسة ، مركز الحريات للدراسات السياسية ، القاهرة ، 2019.
6. عبد الحميد حسن الشوري اثر الارهاب على الاقتصاد القومي المصري، جامعة عين شمس، 2005،.
7. عبد اللطيف مناوي ، شاهد على وقف العنف تحولات الجماعة الاسلامية في مصر، دار اطلس للنشر ، القاهرة ، 2005.

8. عزمي بشارة، ثورة مصر من يوليو ، المركز العربي للدراسات والسياسات ، القاهرة ، 2016 .
9. محمد الباز ، حرب الجنرالات ، دار المنهل ، القاهرة، 2014.
10. محمد الطويل ، الارهاب و الرئيس ، الزهراء للاعلام العربي والنشر، القاهرة ، 1994
11. محمد صادق اسماعيل ، اشهر قضايا الاغتيالات ، دار المنهل ، القاهرة، 2012.
12. محمد عبد العزيز حسن ، الامن والسياحة في مصر ، دار الفكر ، القاهرة ، 2001 .
13. محمد محمد التابعي محمود ، التعاون الدولي في مجال الامن السياحي ، مركز الدراسات العربي للدراسات الامنية والتدريب ، الرياض ، 1995.
14. محمد مورو، الحركة الاسلامية في مصر، دار الكتاب، القاهرة، د.ت.
15. فادي اسعد فرحات،سلسلة المعارف العامة المصورة حدث في مثل هذا اليوم،دارالفكر،بيروت، 2002.
16. منير زهران ، شاهد على الدبلوماسية المصرية في نصف قرن ، دار الشروق، القاهرة ، 2024،.
17. نبيل فاروق، حروب ، ج1، دار دون للطباعة والنشر، القاهرة ، 2021.
18. نشأت ديبي ، اهل الشر فتنة الشر، دار كنوز ، ، 2020
19. هاني السباعي، قصة جماعة الجهاد المصرية، اصدارات غرفة الفجر، القاهرة ، 2000.
20. وليد يوسف البرش ، الهة العنف من منصة السادات الى منصة رابعة، دار كنوز ، القاهرة ، 2015.
21. وهية عراف ، العمارة المصرية القديمة ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1999،.
22. ياسر ثابت ، دين مصر ، دار اكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014، ص72.
23. ياسر حلمي الشاعر، التاريخ الاسود للجماعة ، د.م ،2017.
24. Mona M. Mansoour, The Tourism sector in Egypt , American Chamber of Commerce in Egypt, Cairo'2003

ثانيا الرسائل والاطاريح :

1. اية جميل عباس محمد ، بطرس بطرس غالي ودوره السياسي في مصر والدبلوسي في الامم المتحدة 1977- 1996 ، اطروحه دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، 2020.
2. مجيد حميد احمد ، عاطف صدقي ودوره في السياسي والاقتصادي حتى عام 1996 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة العراقية ، 2020.

ثالثا: البحوث المنشورة:

1. اية جميل عباس ، نشاط الامم المتحدة بيت عامي 1997-2007، مجلة الدراسات العلمية والتربوية، كلية التربية ، الجامعة العراقية، العدد ، 2025.
2. اية جميل عباس محمد ، المحاولات الداخلية لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك 1993-1997 قراءة في التداعيات والاحداث ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية،المجلد 31، العدد 133، تشرين الاول 2025.
3. اية جميل عباس محمد ، محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام 1995 اسبابها – تداعياتها، مجلة مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضرية ، جامعة تكريت ، المجلد 15، العدد 63، تموز 2024.

4. اية جميل عباس محمد ، نشاط الامم المتحدة في العراق بين عامي 1997-2007 ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية ، الجامعة العراقية، العدد ، 2025 .
5. مدحت شلبي، الجماعة الاسلامية في مصر (1973-1981)، المجلة العلمية، كلية الاداب، جامعة سوهاج، العدد 30 ، 2009.
6. هدير محمد ابراهيم واخرون ، الاغتيالات السياسية في مصر 1981-1997، المجلة العلمية ، كلية الاداب ، جامعة طنطنا ، العدد 46، 2022.

رابعا : الصحف :

1. مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجية المعلومات، ملف وثائقي اعمال ارهابية ضرب السياحة في مصر في الفترة 1992-1997، رقم الملف الكودي 2/7/85، القاهرة ، مصر ، شباط 2005.

(الاخبار ، الاهرام ، الجمهورية ، الدستور ، الوفد) (الدستور الاردنية ، 24 القاهرة).

خامسا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

1. جريدة 24 القاهرة الموقع الرسمي: https://www.cairo24.com/1410491
2. رفاعي طه سيرة حياة ia801901.us.archive.org/23/items/klmtuhaq34/now i remember.pdf
3. https www noor book com en search for رفاعي طه - Noor Libraryرفاعي طه
4. عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية :

https://www.ajnet.me/encyclopedia/2017/2/19/%D8%B9

5. الموقع الرسمي للامم المتحدة ، الامناء السابقون: https://www.un.org/sg/ar/content/kofi-annan ..
6. ينظر الموقع الرسمي لقناة BBC : BBC Arabic News | News | سويسرا تغلق التحقيقات في مذبحة الأقصر
7. 199https://www.calendarz.com/ar/on-this-day/august/15/konstantinos-stephanopoulos

List of sources

First: Books:

1. Abu Al-Ala Madi, The Vision of Moderation in Politics and Society, Dar Al-Shorouk, Cairo, 2005.
2. Ahmed Abdel Fattah Abdullah, Tourism in Egypt: Reality and Challenges, Dar Al-Maaref Al-Gam'eya, 2002.
3. Osama Al-Ghawali Harb, Mubarak and the Confrontation of Terrorism, Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, Cairo, 2002.
4. Samir Amin, The Egyptian Economy and Global Transformations, Egyptian Book Organization, Cairo, 2005.
5. Tarek Al-Ramz, The Islamic Group: From Conflict Arenas to Political Platforms, Center for Liberties for Political Studies, Cairo, 2019.
6. Abdel Hamid Hassan Al-Shouri, The Impact of Terrorism on the Egyptian National Economy, Ain Shams University, 2005.

7. Abdel Latif Menawi, Witness to the Stop of Violence: Transformations of the Islamic Group in Egypt, Atlas Publishing House, Cairo, 2005. 8. Azmi Bishara, The Egyptian Revolution of July, Arab Center for Studies and Policies, Cairo, 2016.

9. Mohamed El-Baz, The Generals' War, Dar Al-Manhal, Cairo, 2014.

10. Mohamed El-Taweel, Terrorism and the President, Al-Zahraa for Arab Media and Publishing, Cairo, 1994.

12. Mohamed Abdel Aziz Hassan, Security and Tourism in Egypt, Dar Al Fikr, Cairo, 2001.

13. Mohamed Mohamed Al-Tabi'i Mahmoud, International Cooperation in the Field of Tourism Security, Arab Center for Security Studies and Training, Riyadh, 1995.

14. Mohamed Morro, The Islamic Movement in Egypt, Dar Al Kitab, Cairo, n.d.

15. Fadi Asaad Farhat, Illustrated General Knowledge Series: On This Day, Dar Al Fikr, Beirut, 2002.

16. Munir Zahran, A Witness to Egyptian Diplomacy in Half a Century, Dar Al Shorouk, Cairo, 2024.

17. Nabil Farouk, Wars, Vol. 1, Dar Don for Printing and Publishing, Cairo, 2021.

18. Nashaat Dheihi, People of Evil, The Sedition of Evil, Dar Kunooz, 2020.

19. Hani Al-Sibai, The Story of the Egyptian Jihad Group, Al-Fajr Chamber Publications, Cairo, 2000.

20. Walid Youssef Al-Barsh, Gods of Violence: From Sadat Square to Rabaa Square, Dar Kunooz, Cairo, 2015.

21. Wahia Arraf, Ancient Egyptian Architecture, Egyptian Book Authority, Cairo, 1999.

22. Yasser Thabet, The Religion of Egypt, Dar Ektab for Publishing and Distribution, Cairo, 2014, p.72.

23. Yasser Helmy Al-Shaer, The Dark History of the Group, n.p., 2017.11. Mohamed Sadeq Ismail, The Most Famous Assassination Cases, Dar Al-Manhal, Cairo, 2012.

24. مونا م. منصور، قطاع السياحة في مصر، الغرفة الأمريكية للتجارة في مصر، القاهرة . 2003

Secondly, Theses and Dissertations:

1. Aya Jamil Abbas Muhammad, Boutros Boutros-Ghali and his political and diplomatic role in Egypt and the United Nations 1977-1996, Doctoral Dissertation, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 2020.

2. Majid Hamid Ahmed, Atef Sedky and his political and economic role until 1996, Master's Thesis, College of Education, University of Iraq, 2020. Third: Published Research:

1. Aya Jamil Abbas, The Activity of the United Nations Between 1997-2007, Journal of Scientific and Educational Studies, College of Education, Iraqi University, Issue, 2025.

2. Aya Jamil Abbas Muhammad, Internal Attempts to Assassinate Egyptian President Hosni

Mubarak 1993-1997: A Study of the Repercussions and Events, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 31, Issue 133, October 2025.
3. Aya Jamil Abbas Muhammad, The Attempted Assassination of Egyptian President Hosni Mubarak in Addis Ababa in 1995: Causes and Repercussions, Journal of Salah al-Din al-Ayyubi Center for Historical and Urban Studies, Tikrit University, Volume 15, Issue 63, July 2024.
4. Aya Jamil Abbas Muhammad, The Activity of the United Nations in Iraq Between 1997-2007, Journal of Educational and Scientific Studies, College of Education, Iraqi University, Issue, 2025.
5. Medhat Shalaby, The Islamic Group in Egypt (1973-1981), Scientific Journal, Faculty of Arts, Sohag University, Issue 30, 2009.
6. Hadeer Muhammad Ibrahim et al., Political Assassinations in Egypt 1981-1997, Scientific Journal, Faculty of Arts, Tanta University, Issue 46, 2022.

Fourth: Newspapers:

1. Al-Ahram Center for Organization and Information Technology, Documentary File on Terrorist Acts Targeting Tourism in Egypt during the Period 1992-1997, File Code No. 85/7/2, Cairo, Egypt, February 2005.

(The News, Al-Ahram, Al-Gomhuria, Al-Dustour, Al-Wafd) (Jordanian Al-Dustour, 24 Cairo).

Fifth: International Information Network (Internet)

1. Cairo 24 Newspaper, Official Website: https://www.cairo24.com/1410491
2. Rifai Taha: Life Biography ia801901.us.archive.org/23/items/klmtuhaq34/now i remember.pdf
3. Rifai Taha https www noor book com en search for Rifai Taha - Noor Library
4. Omar Abdel Rahman, Spiritual Leader of the Islamic Group: https://www.ajnet.me/encyclopedia/2017/2/19/%D8%B9
5. Official website of the United Nations, Former Secretaries-General: https://www.un.org/sg/ar/content/kofi-annan ..
6. See the official website of BBC Channel: BBC Arabic News | News | Switzerland closes investigations into the Luxor massacre
7. 199 https://www.calendarz.com/ar/on-this-day/august/15/konstantinos-stephanopoulos .

Armed Attacks on Egyptian Tourism in 1992–1997: A Historical Study of the Causes – Events – Consequences

Dr. Aya Jameel Abbas Mohammed

College of Basic Education

Al-Mustansiriyah University

aya-jameel@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: Tourism, Armed Attacks, Tourist Bus, Armed Individuals.

Summary:

During the 1990s, the Arab Republic of Egypt witnessed a noticeable increase in the pace of armed attacks by extremist Islamic groups targeting the tourism sector. This occurred as part of systematic attempts to undermine security and stability and strike one of the state's most important strategic sectors. Some of these attacks resulted in casualties among foreign tourists, which had severe humanitarian and security consequences and negatively affected Egypt's image as a safe tourist destination internationally. The tourism sector is considered one of the main pillars of the Egyptian national economy, as it represents a primary source of national income and plays an active role in providing job opportunities and supporting many related economic sectors. Therefore, targeting this vital sector does not only have economic repercussions but also extends to multiple security, political, and social dimensions